العدم من جهة كونه شرطا لازما لا من جهة كونه علامة اذ الشرط
يلزم من عدمه العدم   وهي اخص لم يرد بالاخص ما هو
المتبادر منه وهو ما يصح حمل الاعم عليه جزما بلزوم من وجوده
وجود الاعم من غير عكس   وهذا هو الاصل اي الغالب
اي من الاسم لنذكره هنا المعرب والمبني
من الفعل ايضا بقوله وفعل امر ومضي بنيا واعربوا مضارعا الخ
والقصر على الاسم وجعل ذكر الفعل هنا استطرادا يقتضي
لا حاجة اليه وان سلكه شيخنا وتبعه البعض
المعرب والمبني اسما مفعول الخ لم يضمر لان الترجمة للمعرب
والمبني المصطلح عليهما والاشتقاق لما يعم الاصطلاحي
واللغوي ولانها في الترجمة بمعنى المعنى وفي قوله المعرب
والمبني اسما مفعول بمعنى اللفظ   فوجب ان يقدم الخ
اي عكس ما فعل المص حيث اخر بيان الاعراب بقوله والرفع
والنصب الخ ففي كلامه تلميح الى اعتراض ابن هشام على
المص واجاب عنه سم بانه ليس المراد هنا بيان المعرب
والمبني من حيث اتصافهما بالاعراب والبنا بالفعل حتى يقال
معرفة المشتق منه سابقة على معرفة المشتق بل
من حيث قبولهما الاعراب والبنا وبيان سبب القبول
وضابطه وذلك لا يتوقف على بيان المشتق منه وعلى هذا
ففي تقديم المعرب والمبني على بيان الاعراب والبنا توطئة
لاجرائهما على الكلمة لان من عرف اولا قابل الاعراب وغير
قابله تاتي له اجرا الاعراب على قابله ونفيه عن غير قابله

المعرب والمبني ٢ والفعل صح

بيان مص

لان

لان اجرا الاعراب على الكلمة وعدم اجرايه عليها فرع قبولها وعدم
قبولها فلذا بين اولا القابل وغير القابل ثم بين الاعراب وغيره
قال سم فتامله فانه في غاية الدقة والنفاسة غفل عنه
المعترض بما ذكر وقيل انما قدم المعرب على الاعراب نظرا الى
تقدم المحل على الحال وفي حواشي البعض ان كلام الشيخ يوهم ان المص
اعمل الكلام على الاعراب مع انه سياتي في قوله والرفع والنصب
اجعلن الخ   ودعواه الابهام ممنوعة كما علم من صدر القولة
اي ابان هذا انسب بالمعنى الاصطلاحي على ان الاعراب
لفظي كما هو الصحيح ولهذا قدم معنى الابانة ولا يناسب به
على انه معنوي التقييد   اي اظهر اتى به لان ابان ياتي بمعنى
فصل ولازما بمعنى ظهر   او اجال يقال اعرب زيد دابته
اي اجالها وتنقلها من مكان في مرعاها الى اخر   او ازال عرب
الشي بفتحتين يقال عرب يعرب عربا من باب فرح اي فسد
كذا في القاموس   او اعطى العربون بفتحتين ويضم
فسكون ويقال عربان بضم فاسكان وبابدال العين همزة
في الثلاثة ففيه ست لغات   اولم يلحن في الكلام هذا
لازم للمتكلم بالعربية الا ان يراد بالتكلم بها التكلم بالفاظها بقطع
النظر عن احوال اواخرها   ما جي به اي شي نطق به وان لم
يكن طاريا ليصدق على الواو من جاء ابوك لوجودها قبل دخول
عامل الرفع افاده الدنوشري   لبيان مقتضى العامل اي
مطلوبه فالعامل جا ورأى والباء والمقتضي الفاعلية والمفعولية
والاضافة العامة لما في الحرف والاعراب الذي يبين هذا
المقتضي الرفع والنصب والجر لكن هذا التعريف يقتضي

Copyright King Saud University